

## مجردة من الغريزة

لم أتزوج في حياتي، لأنني كنت أدرك منذ مدة مبكرة جداً أنه من الأفضل للأشخاص الذين يفكرون دائماً بالحب من أمثالي، الابتعاد عن الزواج، فبدل أن أتزوج كما تفعل الكثير من النساء، وكي لا أشغل بالي بالتفكير بالحب، قررت أن أعمل مضيئة جوية كي يتاح لي العيش بصورة مستقلة، وأن أفكر بالحب كما يحلو لي دون أن أكون مسؤولة تجاه أحد. وكان الخط الجوي الذي أعمل عليه متجهاً إلى الشرق الأوسط. وكنت أصرف جلّ اهتمامي إلى عملي، وأودّي جميع الأعمال الروتينية التي تؤديها أية مضيئة والبسمة تملو وجهي: تقديم الوجبات، التأكد من أن المسافرين يربطون أحزمتهم، وتقديم المساعدة للأمهات اللاتي تعترضهن أية مشكلات.

وكنت أفكر دائماً بالحب، سواء الحب الذي عشته أو الحب الذي سيدهمني مستقبلاً. بيّد أن هذا لا يعني أنني امرأة ذات ذوق مختلط وغير محدد. بل على العكس، فأنا أكاد أكون مكبوتة تماماً. والسبب الذي يدعوني للتفكير بالحب باستمرار هو أنني نادراً ما أحببت أو أحببت. وبالرغم من أنني أصبحت الآن في الثلاثين من العمر، فلم يكن لي سوى علاقتين فقط. وللتعويض عن ذلك لم أكف يوماً عن التفكير في الحب.

في بعض الأحيان كنت أعزو عدم نمو غريزتي في الحب إلى العمل الذي اخترته. ويمكن أن أكون مخطئة. إلا أنني كنت أكثر ثقة بنفسني، قبل أن أصبح مضيئة. فقد جعلني